

الجميع اكن مما كانوا قبله وما كانوا اساقبين اي فابتين بل ادركهم ازلده  
من سبق طالما اذا خاتمه حكلا اي اخذ عقوبة ليعلم الله لا احرى  
**احد ثابت بلع فيهم من ارسلنا عليه حاصبا** اي رجا عاصفا في  
حصاصا كقوم لوط وعاد ومنهم من اخذت الصيغة اي التي يقرسد تاسا  
البرج العاصفة اجاملة لها انما فقة لعقد هاتق جف لمضتها  
الارض كبرين وتمرد ومنهم من خففنا به الارض بان عيناها في الكفارة  
وجاعته ومنهم من اخرفنا بالفرق انما كرم لوج وفرعون وقومه  
وعذاب قوم صالح المعذ في الاخراف والمعذ في الحسفا فثارة تلك  
يرج بقدا في بالجملة كقوم لوط ورض الارض كعدا **وما كان الله**  
اي الذي لا ينج من الجلال والكم اللاد **لنظلم** اي فيفد لهم بفر  
ذنب **ولكن كانوا انفسهم** اي لا يجزها **لظلمون** بارى كتاب المعافق  
ولم يقبلوا الشف من عجزهم ولا خافوا العقوبة على ضميرهم واما  
بين نقا الى الله اهلك من اسركت عاصلا وعذب من كذب اخللا  
ولم ينعقه معبوده مثل نقاى اتحاده ذلك معبودا اتحاده  
العنكبوت بيتا فقال **مثل الذين اخذوا** اي كلفوا اذا اخذوا  
**من روف الله** اي الذين لا كفوا له في صوابا لوف الذي لا ينع  
ولا يفر عوصا من لا يكلفه الا الوهام والظنن **اولياء يفرود**  
بزعمهم من عبودات وحيلها في الضعف والهون **كمثل العنكبوت**  
لا يدفع عن حل ولا يذوق كذلك الصناعم اي الدالة المعروفة ذات  
الادبل الكبرية الطوال **اتخذت نقا** اي تكلفت اخذها في  
صدقها بل لعقها الراد جهم الملائحة تكلف هو لا اصطراع  
ارباهم لتفهم ويضفونهم بنهمم كان ذلك البيت مع كفا  
في امرها وتبها السدب في شانه في غايته الوهن والهي والحال ان  
وهن

وهن البيوت اي اضعفها **بيت العنكبوت** لا يدنع عنها حل ولا يرد اذ ذلك  
الاصنام لا تنفع عابدها **لو كانوا يعطون** اي لو كانوا يعطون انما هذا مسلم  
وان امر دينهم بالغ هذه الغاية من الوهن والهي انما اذ هي تنسبه ما  
اعتد به في دينهم بيت العنكبوت فقد بين ان دينهم اوهن الا انما  
لو كانوا يعطون انه لو كانوا لهم نوع ما من العلم لانفقوا به فعلوا هذا  
مسلم فابعدوا عن اعتقاد ما هذه امثلة ولما بال ان يقول مثل  
السر ك الذي يعبد اولون ما لقياس اي الوهن الذي يعبد الله مثل  
عنكبوت يتخذ بيتا لا صا فة اي رجل يبني بيتا با جرحه  
او يفتنه من غير كما ان وهن البيوت اذا استقر بيتا بيتا بيتا  
الصلوات كذات الا ديات اذ استقرت بها دينا دينا عبادة الاوان  
فان مثل لم مثل نقا با اتحاد العنكبوت ولم مثل بضم اجد بان  
سبحا حية فائدة ولولا له لما حصلت وهو صعبا الدباب من غير  
الانف تمامها هو عظم منه واتحادهم الاوان فيفيد من ما هو اول  
من الدباب من متاع الدنيا وكين بقوتهم ما هو عظم من وهو  
الان لا لاضر التي هي جز وابتى طيسن اتحادهم كسج العنكبوت  
تنبه صوت العنكبوت اصلية والواو والتا من يوكا في دليل  
جهد على عنكب ووضفير عنكب ويدر وويوت من التا في  
نق له نقا في اتحادت ومن التذكير قول القائل علي مطا لهم  
سهم بيوت كان العنكبوت هو ابتها وهذا احط في اسما  
الاجناس تذكر وتزنت وقرا ورسن والبومرو وضم البيوت بضم  
السا والعا فيون تكسرها ويسا ضرب المثل بالسر لا يبع الا من العالم  
ذلك البيوت قال الله تعالى ان الله اي الذي له هيات الكمال  
**يعلم** اي الذي يدعون اي يعبدون من دوني غير من سبي

157